

لِيُودِيَ فَالْصَقْتَهَا عَلَيَّ خَدِّي فَكَانَ
 إِذَا قَامَ يُصَلِّي بَكَ إِذَا اسْتَقْفَعَهُ
 الدَّمْعُ فِي القَطْعَيْنِ إِنَّهُ أُمَّهُ إِلَيْهِ
 فَعَصْرُ نَهْمَا إِذَا رَأَى دَمْعَهُ عَلَيَّ
 ذِرَاعِ أُمَّهُ **قَالَ** اللَّهُمَّ هَذِهِ دُمُوعِي
 وَهَذِهِ أُمَّهُ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ **فَقَالَ** زَكَرِيَّا بِرَأْسِ أَبِي
 سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَ لِي لِقَاءَ عَيْنِي

بِكَ مَا هَذَا الْبُكَ **قَالَ** يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَخْبَرَنِي جَبْرِئِيلُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
 مَفَارِقٌ لَا يَقْطَعُهَا إِلَّا كَلْبٌ بَكَ **فَقَالَ**
 أَبِي يَاحْيَى وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ فَسَّالَتْهُ
 أُمَّهُ أَنْ يَلْبَسَ مَكَانَهَا جَنَّةً مِنَ الصُّوفِ
 فَفَعَلَ وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَاحْيَى انْتَبِ
 عِلْمَ الدُّنْيَا فَبِكِي وَتَرَعِ الصُّوفَ وَعَادِ
 إِلَيَّ مَا كَانَ يَحْيَى أَكْبَرُ مِنْ يَسُوعَ بَسْمًا